المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الشرق - تطوان

الشعبة / المسلك : .....

امتحان شهادة البكالوريا

www.9alami.com

النقطة / 20
18,00

مادة : .....

خاص بكتابة الامتحان
31879

اسم وتوقيع المصحح (ة) : عبير الـــــح ..... ريـــان .....

بسم الله الرحمن الرحيم ثانيا : المؤلفات

تندرج القولة التي بين أيدينا ضمن كتاب ظاهرة الشعر الحديث، هذا المؤلف النقدي لكاتبه أحمد المجاهي العداوي الذي يعد دراسة نقدية للشعر العربي الحديث، والذي تتبع فيه الناقد تطور الشعر العربي الحديث من التيار الإحيائي وصولا إلى الشكل الجديد في الشعر.

إن المقطع الذي بين أيدينا يطرح فيه الناقد المجاهي مصادر ثقافة الشاعر الحديث، هذه المصادر التي تنقسم إلى مصدرين، الأول هو الشعر العربي القديم حيث أن الشاعر الحديث استوحى الأجواء الشعرية القديمة وضمن في شعره كثيرا من المعاني التي انطوت عليها أشعار القدماء. وأما العصر الثاني الذي لجأ إليه الشاعر العربي الحديث هو الشعر الأجنبي، ذلك أنه افتتن بالثقافات الغربية وأعجب بآدابها خصوصا الشعر، فثار على المظامين التقليدية وأحل مكانها ذاته وفكره سيرا على عادة الشعراء الغربيين.

إن لهذا التنوع في مصادر ثقافة الشاعر العربي الحديث دور

ووظفهما في شعره، ودعا بأن الشعر وجدان ولجوء إلى عالم الطبيعة والغاب لأنه في نظره عالم الطهر والصفاء.

إن أحمد المجاطي بعد دراسته للشاعر العربي الحديث خصوصا الشاعر الذاتي، أكد أنه ظل حبيس لذاته ولمشاعره الداخلية ولم ينفتح على مشاكل المجتمع ومعاناته، ولهذا لم ينجح التيار الذاتي - الرومانسي - لكي يأتي بعد ذلك الشعر الحر الذي انفتح على معاناة المجتمع بكل واقعية.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة طنجة - تطوان

الشعبة / المسلك : .....

امتحان شهادة البكالوريا

النقطة / 20

.....

مادة : .....

خاص بكتابة الامتحان

.....

اسم وتوقيع المصحح (ة) : .....

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا : النصوص

في ظل التحولات التي شهدها العالم العربي في النصف الثاني من القرن 19 على جميع الميادين سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، ظهرت مدرسة شعرية جديدة سميت بمدرسة البعث والإحياء؛ هذه الأخيرة جاءت لكي تحيي الشعر العربي القديم بعد مرحلة طويلة من انحطاطه، فأحيته وحافظت على شكله التقليدي ولغته وأسلوبه ومضامينه، لكن شعرائها استحدثوا مضامين جديدة لم تكن في السابق وأفرغوها في قوالب تقليدية. فكان من أبرز رواد هذه المدرسة في المغرب محمد الحلوي وعلال الفاسي، وفي المشرق محمود سامي البارودي وأحمد شوقي ومعروف الرصافي صاحب هذه القصيدة والذي ركز في شعره على القضايا الاجتماعية.

فما هي ستمثل هذه القصيدة التيار الإحيائي؟ وما هي الخصائص الأسلوبية المعتمدة فيها؟

من خلال ملاحظتنا للبيتين الأول والرابع في القصيدة نفترض أن الشاعر سيطرح قضية أهمية العلم وسيخاطب أبناء المدارس

بعد قرائتنا للقصيدة نلاحظ أنها تنقسم على ثلاث وحدات:

- الأبيات الثلاثة الأولى: يبين الشاعر في الوحدة الأولى أن للعلم عدة مزايا تساعد الإنسان في حياته فهو يخرجه من الظلمات إلى النور ويمنح لعقله الرشد. 1

- الأبيات 4 إلى 8: في الوحدة الثانية يخاطب الشاعر أبناء المدارس بأنهم المستقبل وأن البلاد تأمل فيهم وتحتاجهم خصوصا في وقت الشدائد والمصائب. 1

- الأبيات 9 إلى 13: وفي الوحدة الأخيرة يبين الشاعر كيف أن البلاد التي يتمكن أهلها من العلم تتقدم وتقوى، لكنه ينبه أن العالم يجب عليه الاتصاف بالخلق الحسن. 1

يهيمن على النص حقلان رئيسيان، حقل دال على فائدة العلم وحقل دال على دور أبناء المدارس في الرقي بالبلاد، وألفاظهما كالتالي: 1

فائدة العلم	دور أبناء المدارس في الرقي بالبلاد
- يبين في الحياة لنا الأمورا. - فكم وجد الذليل به اعتزازا. - وكم لبس الحزين به سرورا. - تزيد به العقول هدى ورشدا. - تشعل النفوس به شعورا. - عاجزا هلها بمسك قديرا. - خيرا كثيرا - أغزرنا علوما.	- تؤمل فيكم الأمل الكبيرا. - ستكتسب البلاد بكم علوّا. - هلعتم في دجنتها بدورا. - أصبحتم بها للعز حصنا. - كنتم حولها للمجد سورا.

1,5

على مستوى الصورة الشعرية نلاحظ في القصيدة حضور مكونين بلاغيين هامين هما: الاستعارة والتشبيه.

- الاستعارة: حضرت الاستعارة في القصيدة بقوة، ففي

تنبيه: يمنع على المترشح أن يمضي ورقته أو يجعل أية علامة يمكنها أن تبين أصله.

قول الشاعر في البيت الأول: "كفى بالعلم في الظلمات نورا" استعارة لأن العلم لا يضيء في الظلمات، وكذلك في قوله: "ارتوت البلاد بفيض علم" حيث أن البلاد لا ترتوي بالعلم.

- التشبيه: وذلك كقول الكاتب: "أنبت منكم زهورا" حيث شبه أطفال المدارس بالزهور، وكذلك تشبيه في: "طلعتم في دجنتها بدورا". لقد أدت الصورة الشعرية في القصيدة وظيفتين، وظيفة تزيينية حيث تمثلت في إضفاء جمالية على القصيدة، ووظيفة فنية لإيصال المعنى للمتلقي.

أما على مستوى الإيقاع، فقد حضر في القصيدة على نوعين خارجي وداخلي.

- الإيقاع الخارجي: لقد نظم الشاعر قصيدته على وزن أحد البحور الخليلية وحافظ على نظام الشطرين المتناظرين والتزم بوحدة القافية (ا ا ا ا) المطلقة، وبحرف الروي (الراء).

- الإيقاع الداخلي: وحضر من خلال وجود تكرارات على مستوى الحروف كحرف الراء واللام والباء والسين، وكذلك تكرار على مستوى الكلمات ككلمة المدارس والعلم والبلاد.

كما تميزت في القصيدة لغة شعرية تقليدية

ROYAUME DU MAROC

MINISTERE DE L'EDUCATION NATIONALE ET DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE
ACADEMIE REGIONALE DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION
REGION DE TANGER-TETOUAN

Série / Option :.....

EXAMEN DU BACCALAUREAT

RESERVE AU SECRETARIAT

.....

COMPOSITION DE :.....

Appréciations de la note chiffrée

NOTE DEFINITIVE

sur :.....

Nom du correcteur et signature :.....

لنضير الدجنة... وهذا ما يؤكد لنا إلمام الشاعر بالشعر العربي القديم.

وفي دراستنا للأسلوب المستعمل في النص، نلاحظ صيغة الأسلوب الخبري، كقول الشاعر: "وأصبحتم بها... ستكتسب البلاد - ظلمتم في دجنتها - كم لبس الحزين..." لأن الكاتب في موقع إخبار المتلقي، كما نلاحظ وجود أسلوب انشائي في قوله: "أبناء المدارس".

انطلاقا مما سبق ذكره ومناقشته، نتأكد أن قصيدة الشاعر العراقي معروف الرصافي قد مثلت التيار الإحيائي أفضل تمثيل، فلقد ظل الشاعر وفيا لخصائص القصيدة العربية ومخلصا لنظامها، حيث يناشد القدماء وينسج على منوالهم ويؤمن بأن الماضي هو مستقر المثل الأعلى، مما يؤكد لنا بالملموس أن الشاعر وفي لمدرسة البعث والاحياء. ترى هل سيظل الشاعر وفيا لهذا الاتجاه أم سينفتح على مدارس شعرية أخرى؟